"التعليم الإلكتروني" الواقع والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية دراسة ميدانية .

د. مجدي محمد ضو أحميدة ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية
Ma.ahmida@gmail.com Dr.majdi Mohmed ahmida
د. عبدالحافظ المبروك محمد غوار ـ كلية التربية البدنية ـ جامعة طرابلس
gawa.2022@gmail.com DR.eabdalhafiz mabruk mohmed ghawaar

ملخص :

هدف البحث إلى تحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية عن واقع التعليم الإلكتروني و المعوقات ، وقد تكونت عينة البحث من 40 عضوا من هيئة تدريس من حملة المؤهل العلمي دكتوراه ، ماجستير تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ، وتم استخدام مقياس مكون من 25 عبارة موزعة على ثلاثة محاور أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى استخدام وسائط التعليم الإلكتروني ، ويقرون بأهميته في العملية التعليمية ، كما لم يلتفتوا حول المعوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم .

الكلمات المفتاحية :ـ التعليم الإلكتروني والواقع و المعوقات .

Key words E-learning learning difficulties

وبتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية

1-أظهرت نتائج البحث الحالي أن أغلب المقررات التي تُدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي، وارتباط المحتوى التعليمي ارتباطا وثيقاً بأهداف المناهج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي.

2-أشارت نتائج البحث الحالي ضعف وعي الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، وضعف استجاباتهم وتفاعلهم معه ، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه، وضعف الطلاب في امتلاك المهارات التي يعتقدون بأنها تؤهلهم للخوض والتعامل في مجال أدوات التعليم الإلكتروني.

3- بينت نتائج البحث الحالي قلة الإمكانات المادية اللازمة لتعليم الإلكتروني، عدم تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام تقنيات الحاسوب

والإنترنت، وضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بثقافة التعليم الإلكتروني.

4- أظهرت نتائج البحث الحالي عدم تبني إدارات الجامعات التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية لها، وعدم توافر الإمكانات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم، قلة الحوافز التي تقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه.

5- بينت نتائج البحث الحالي ضيق القاعات بسب قدم المباني ، ومصممة في الأساس للتعليم التقليدي وليس للتعليم الإلكتروني، كذلك كثرة عدد الطلاب بالجامعات بالإضافة إلى قلة الدعم المالي المقدم للجامعات.

وفي ظل هذه النتائج يوصي الباحثان بما يلي :

1-. زيادة البرامج التوعوية حول التعليم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة، وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني

2- استثمار التوجهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.

3- على إدارة الجامعات أن تتبني فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمراً ثانويا.

4- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمى لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية، واستثماره بشكل أفضل.

5- ضرورة قيام الجامعة بإجراء الدراسات، وعقد الندوات، والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني.

6 - ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحة التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيه ه نحو تحقيق نتائج أفضل.

المقدمة :

اتسم العصر الحديث بالتفجر المعرفي والتكنولوجي ، وزمن الثورة المعلوماتية ، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه ، كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الإنترنت التي أدت إلى تقارب الزمان والمكان . وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله ، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجرات الدراسة ، وبين أروقة المدارس ، والجامعات ، إلا أن

الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل يعتمد على هذه التقنيات وهو ما سمي بالتعليم الإلكتروني وخاصا في هذه الجائحة التي ضربت كل العالم ، وهذا ما جعل من التعليم الإلكتروني وسيلة العصر ؛ مهدت للاطلاع على العلوم في الاختصاصات ، في وقت قياسي وبجودة عالية وبجهد أقل . (عيادة يوسف 2005 م ص 29–30)

إن التعلم الإلكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته ، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة ، بدءا من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية ، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصحفي والتعلم الذاتي فالتعليم الإلكتروني آخذ بالتعاظم ، والاتساع في جميع أنحاء العالم ، وقد دفعت عوامل عديدة توجه المؤسسات التعليمية نحوه ، من بينها إمكانية توفير فرص أكبر نحوه ، وخفض تكلفة التعليم العالي ، ويمكن من خلاله خفض تكلفة التعليم بما يوازي التعليم التقليدي كما أشار باحثون إلى الميزات المتحققة من خلال وسائل التعلم التفاعلي المتزامنة ، وغير المتزامنة ، وتعزيز مهارات التأمل الذاتي. (الشمري 2007 م ص 29–30)

يمثل التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية ،أو التدريبية للمتعلمين ، أو المتدربين ، في أي وقت ، وفي أي مكان ، باستخدام تقنيات المعلومات ، والاتصالات التفاعلية مثل : الإنترنت ، والإذاعة ، والقنوات المحلية أو الفضائية أو الأقراص المدمجة ، أو البريد الإلكتروني ، أو التعليم المحوسب ، أو المؤتمرات العلمية عبر الفيديو ، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر ، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي ، أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد ،دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم . (المبارك أحمد 2020م ص122:123)

التعليم الالكتروني يعد من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم ،حيث يمكن التعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل ، وفي كل أماكن العمل ،فهو صورة مرنة للتربية وذلك ؛ لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه، وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس، أو العرق، أو النوع، أو اللغة ،والوصول إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الانتقال إلى المكان التعليمي وأيضا من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو المعوقين ، وكذلك ذوي

الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيحه هذا النظام من مساعدة الطلاب على التقدم في الدراسة وفقاً في معدل الفرد المناسب لكل طالب على حدة. (حمدان محمد ، وآخرون 2007 م ص 29–30)

ضعف مناهج وطرائق التدريس حيث يعتمد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في المعاهد والجامعات الليبية بشكل رئيسي على الملخصات الورقية عوضا عن المناهج والمراجع الرئيسية التي يكون بعضها مرتفع السعر رغم سياسة دعم الكتب في بعض الجامعات والمعاهد، أو حتى بسب ضعف اللغة الإنجليزية التي يصعب بدونها الرجوع إلى المراجع الرئيسية التي تخص المواد الدراسية. (محمد عبد الكريم الملاح 2010م ص 37–38)

ضعف البنية التحتية للجامعات والمعاهد، فقد توقفت الكثير من مشاريع البناء والصيانة التي كانت تستهدف تطوير البنية التحتية من خلال زيادة مبان للجامعات الرئيسية خاصة جامعة الزاوية ، ويعتبر وضع البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي مترديا إجمالا باستثناء بعض الكليات والمعاهد، حيث تعاني هذه المؤسسات من ضعف الوسائل التعليمية والاكتظاظ الطلابي خاصة فيما يتعلق بالسنوات الإعدادية والتمهيدية الأولى.

مشكلة البحث :

انطلاقا من أهمية مراجعة وتقويم مثل هذه التجارب جاء الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة حيث تبين أن توظيف التعليم الإلكتروني في كليات التربية بالرغم من تواجدها كفكرة في أذهان أعضاء هيئة التدريس إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج، وهذا ما دفعنا كباحثين إلى محاولة دراسة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، فصعوبات توظيف التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة موضوع يستحق الدراسة ، كما أن التقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي يستوجب تحديث وتطوير الجامعات الليبية ، ورائدها عضو هيئة التدريس وإمداده بالجديد المتطور من العلوم والمعارف.

فالتعليم الإلكتروني والذي تستخدم فيه العديد من الوسائل الحديثة من أجهزة ومعدات خاصة تتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات من خلال إلقاء الدروس في القاعات باستخدام الوسائط المتعددة ووسائل العرض الإلكترونية ، وصولا إلى القاعات الافتراضية بعد ضرورة للرقي بالتعليم . (اللوح احمد 2011 ص 31-30)

جامعة الزاوية ليست في معزل عن التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تنوع مصادر المعلومات المتاحة ، هذه الوضعية حتمت على عضو هيئة تدريس الجامعي التحكم في الوسائل التعليمية الحديثة ليكون قادرا على رفع التحديات التي تفرضها البيئة العالمية وتحمل المسؤوليات ومواجهة المتطلبات الملحة للمجتمع ، لهذا لم يعد التعليم الإلكتروني اختيارا بل ضرورة أمام عضو هيئة تدريس وخصوصا عضو هيئة تدريس التربية البدنية الذي يتيح له الحصول على المعلومات والاطلاع عليها بالطرق السريعة ، ومنه يتبادر لأذهاننا السؤال التالي :

ما هو واقع التعليم الإلكتروني بجامعة الزاوية ؟ وما هي المعوقات من وجهة نظر عضو هيئة تدريس ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية التعليم الإلكتروني في ظل التطورات الحاصلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات باعتباره يوفر بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام عضو هيئة تدريس وحثه على تبادل الآراء والخبرات حتى من خارج المؤسسة التعليمية من أجل ضمان مستوى تعليمي متلائم مع متطلبات العصر فإن التعليم الإلكتروني يوطد العملية التعليمية لدى عضو هيئة تدريس باستخدام أفضل الوسائل التي لا يأخذ بها التعليم التقليدي ، ويوفر إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات مثل الصور والفيديو والمقالات البحثية مما يزيد من المستوى المعرفي لعضو هيئة تدريس في ظل تبني المؤسسات التعليمية لمبادئ جودة التعليم يعتبر التعليم الإلكتروني الحل الأمثل في التواصل مع الخبراء وأصحاب الاختصاصات النادرة سواء محليا أو دوليا خلال فترة قصيرة وبتكلفة ضئيلة.

لذلك يكتسب البحث أهميته من خلال:

1- تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالثقافة الحاسوبية.

2- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس وغيرها من الجامعات؛ م ما يثير الدافعية لأعضاء هيئة التدريس بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات، الأمر الذي يرفع من قدرة أعضاء هينة التدريس في تطبيق برامج التعليم الإلكتروني المختلفة.

3- تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في الجامعات الليبية لمواجهة صعوبات

توظيف التعليم الإلكتروني مما يساعد في استثمار التقنية الحديثة لتطوير مخرجات التعليم بما يتوائم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

4- يمثل هذا البحث منطلقا لدراسات أخرى في نفس المجال كما تعد إضافة إلى الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

يمكن أن يسهم في تطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو الأفضل بما يقدمه من نتائج وتوصيات.

6- قد تستفيد مراكز التطوير في الجامعة من نتائج البحث في صياغة خطط وبرامج في شتى مجالات نمو عضو هيئة التدريس ، تراعي من خلالها منظور أعضاء هيئة التدريس لهذا الواقع والعمل على مراعاة احتياجاتهم المهنية.

7- قد تستفيد من هذا البحث وزارة التربية والتعليم العالي، والجامعات الليبية.

أهداف البحث :

إبراز مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتبر ثورة حديثة في ميدان التعليم ، والذي تستخدم فيه العديد من الوسائل الحديثة من أجهزة ومعدات خاصة تتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات من خلال إلقاء الدروس في القاعات باستخدام الوسائط المتعددة ووسائل العرض الإلكترونية ، وصولا إلى القاعات الافتراضية ، الوقوف على مدى استخدام عضو هيئة تدريس لوسائط التعليم الإلكتروني في مساره التكويني معرفة أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية لتطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عضو هيئة تدريس محل البحث من أجل تحديدها وتقديم الحلول المناسبة لها، الإسهام في زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لدى مختلف الفاعلين في جامعة الزاوية.

حدود البحث :

تتضح حدود البحث من خلال حدود ثلاثة هي :

1- حدود موضوعية: اقتصر البحث على معرفة أهم صعوبات التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية

2 حدود مكانية: طبق هذا البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

3- حدود زمانية: طبق البحث للعام الدراسي 2020 _2021 م.

4- حدود بشرية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية من حملة الدكتوراه والماجستير

مصطلحات البحث :

ورد في هذا البحث بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها، وتحديدها، ومن بين هذه المصطلحات :

1- المعوقات :

يُعرفها الحيلة بأنها:" العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية ،والتربوية ، وتحقيق الأهداف المنشودة". (محمد محمود الحيلة2007م ص 51)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من الصعوبات التي تؤثر سلبا على توظيف أو تطبيق التعليم الإلكتروني .

2- التعليم الالكتروني :

عرفه التودري بأنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة ل لمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (عوض التودري 2004 م ص142)

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه: تعليم مرن، ومفتوح، ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة.

3- عضو هيئة التدريس:

عرفة عبد المعطي بأنه "كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين ، والأساتذة المساعدين، والمحاضرين، والمحاضرين المساعدين. (أحمد عبد المعطي2009م ص40)

فروض البحث :

تتباين اتجاهات أعضاء هيئة تدريس عن استخدام وسائط التعليم الإلكتروني وأهميته في الكلية قيد البحث ، فليس هناك توافق بين أعضاء هيئة تدريس حول معوقات التعليم الإلكتروني في الكلية قيد البحث .

الجانب النظري :

في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتطورات في جميع مناحي الحياة أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التطور لاسيما في مجال التعليم ، فظهر التعليم الإلكتروني والذي ينظر إليه على أنه وسيلة تقديم التعليم على أساس فردي للمتعلم الذي

لا يكون موجودا جسديا في الفصول الدراسية البيئة التقليدية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فتعددت بذلك مصطلحاته فحسب فإنه يتم تطبيق مصطلح " التعليم الإلكتروني " من وجهات نظر مختلفة منها : التعليم الموزع ، والتعليم عن بعد عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى التعليم المختلط . (احمد حافظ 2019 ص 28–30)

كما يتم تناوله على أنه التعليم القائم على التكنولوجيا التعليم الافتراضي وغيرها ، فتعددت التعاريف المقدمة له بمرور الزمن ، ومن بين التعاريف " التعليم الإلكتروني مصطلح يغطي مجموعة كبيرة من التطبيقات والعمليات بما في ذلك التعليم القائم على الكمبيوتر والتعلم عبر شبكة الأنترنت والصفوف الافتراضية والتعاون الرقمي " وبذلك أصبح مصطلح التعليم الإلكتروني مقبولا على نطاق واسع كبديل للتعليم عبر الإنترنت (سالم علي 2004 م ص 77–78)

فإن التعليم الإلكتروني ينظر إليه بأنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم المتنوعة لدعم وتعزيز التعليم في مؤسسات التعليم العالي ، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعنصر مكمل للفصول الدراسية التقليدية أو التعلم عبر الإنترنت أو مزج الوضعين التعليم الإلكتروني هو طريقة ابتكارية لإيصال بينات التعلم الميسرة ، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم ، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان . عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن . (احمد سعد القزاز 2014 م ص:76-77)

منافع التعليم الإلكتروني :

تسهيل عملية التعليم (متابعة ، اتصال ، تفاعل) خارج أوقات عمل المؤسسات التعليمية ، وبالتالي مساعدة إضافية للمتعلم على تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقوده إلى الاستقلال الذاتي - بكسب المتعلمين والمعلمين القدرة على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والاتصالات للاندماج في البيئة العالمية للتعليم تقليل تكاليف التعليم على المتعلمين المرتبطة بالسفر والإقامة والتكاليف المدفوعة إلى المؤسسات التعليمية .

الرفع في مستوى التواصل بين المعلم والمتعلمين والزملاء أثناء عمليات المناقشة خصوصا في قاعات الدردشة مرونة حسنة في المكان والزمان أثناء العملية التعليمية

إمكانية تحوير طريقة التعلم وذلك بإمكانية تلقين المادة التعليمية بالطريقة التي تناسب المتعلم من التعلم المرئي أو التعلم المسموع - التخلص من الخوف والرهبة والخجل عند المتعلم ، فالتعليم عبر الإنترنت أو الكمبيوتر يبني الثقة بالنفس ويشجع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم توسيع فرص القبول في التعليم والاستفادة من التعليم العالي الجيد يعمل على نشر ثقافة التعلم الذاتي في المجتمع إمكانية توفير دروس للمتعلمين بسهولة ، وسد النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض الميادين التعليمية عن طريق المحاضرة الافتراضية .

- اختصار الجهد والوقت من خلال تسريع عملية التعليم - توفير التعليم للجميع مع تحقيق متعة التعلم بعرض المواد التعليمية بأشكال مختلفة تزيد من استيعاب المتعلم. (شاهين 2013 م ص 55–56)

أنواع التعليم :

التعليم الإلكتروني المتزامن وهو التعليم على الهواء والمباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر ، لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم ، وبينهم وبين المعلم ، وهذا النوع من التعليم في رأيي يوفر للمتعلم تغذية راجعة فورية ويقلل من الجهد والوقت ، ويتم هذا باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل الفصول الافتراضية المؤتمرات عبر الفيديو اللوح الأبيض غرف المحادثة . (محمد احمد 2006 م ص 12–14)

التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

هو تعليم غير مباشر ، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على البحث حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، مع إمكانية إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة . هذا النوع من التعليم الإلكتروني يؤدي إلى إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم ، ودور المؤسسة التعليمية في المجتمع يستعمل أدوات مثل البريد الإلكتروني الشبكة العنكبوتية العالمية القوائم البريدية مجموعات النقاش نقل الملفات الأقراص المدمجة . (شاهين 2013 م ص 55–56)

التعليم المدمج :

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض ، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم.

مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري ، المقررات المعتمدة على الإنترنت ، ومقررات التعلم الذاتي ، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية ، وإدارة نظم التعلم ، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداثا معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي الذي فيه مزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن. (فوده عصام 2007م ص 78-79)

المتطلبات الأساسية :

للتعليم الإلكتروني من أجل أن يؤدي التعليم الإلكتروني دوره بطريقة صحيحة وفعالة يمكن ربط متطلباته بالجوانب الرئيسية للعملية التعليمية وهي المتعلم والمعلم ، والمنهج والبيئة التعليمية ، وبالتالي يمكن ذكر المتطلبات الأساسية التالية.

- توفير البنى التحتية اللازمة والمتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات والعنصر البشري - تدريب المعلم والمتعلم على كيفية استعمال التقنية تصميم وإنتاج البرامج التعليمية توفير الملكات الفنية من أجل متابعة وصيانة الأجهزة والشبكات المستخدمة لأغراض التعليم الإلكتروني ولتنفيذ استراتيجية تطبيق التعليم الإلكتروني نحتاج إلي:

- منظومة متكاملة لإدارة المؤسسة التعليمية (أساتذة وطلبة) :

- منظومة عرض المناهج والمقررات بالأسلوب الأوتوماتيكي السريع منظومة مصادر التعليم والمكتبات الإلكترونية ـ منظومة التدريس التفاعلي المدمج. (كافي احمد 2009 م ص 29-31)

المعوقات التعليم الإلكتروني :

على الرغم من منافع التعليم الإلكتروني لجميع الأطراف ذات العلاقة إلا أن لديه المعوقات من بينها : التعلم الإلكتروني كأداة تعليمية غير متاح لأي شخص ، إذ لا يتمتع جميع الأشخاص بإمكانية وصول مستقر إلى الإنترنت وأجهزة كمبيوتر قوية بما يكفي لدعم الولوج إلى وسائط التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت - قد يمتلك بعض المتعلمين جميع التقنيات اللازمة ولكنهم يعانون من استخدامها ، والذي يكون راجعا لعدم تلقيهم تكوينا عن استخدام وسائط التعليم الإلكتروني - بعض المتعلمين لديهم صعوبة في تحفيز وتنظيم أنفسهم بوتيرة مربحة وهو ما ينعكس على عملية التعليم - قد يشعر بعض المتعلمين بالعزلة ، فالفصول الدراسية ليست فقط المكان الذي يمكنهم التعلم فيه إنها أيضا المكان الذي يأتون فيه لتكوين صداقات جديدة ،فالتعلم الإلكتروني كوسيلة للتعليم يجعل المتعلمين يخضعون للتأمل والبعد وكذلك عدم التفاعل ، لذلك يتطلب إلهاما قويا جدا كما وكذلك مهارات إدارة الوقت من أجل الحد من هذه الآثار . (جروان أحمد 2009

م ص 77–78)

كما لا يمكن لجميع المجالات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني ، على سبيل المثال المجالات العلمية البحتة فقد جادل الباحثون بأن التعليم الإلكتروني أكثر ملاءمة في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية من مجالات مثل العلوم الطبية والصيدلة ، حيث هناك حاجة لتطوير المهارات العملية .

قد يؤدي التعلم الإلكتروني أيضا إلى الازدحام أو الاستخدام المكثف لبعض مواقع الويب . وذكر " القزاز " مساوئ أخرى منها : (غلام مجدي 2007 م ص 32–35)

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم .
- لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين .
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم . قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة وجود عدة مصادر تحوي معلومات علمية غير صحيحة مما يسبب إرباكا وتشويشا للمتعلم
- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة وتعد مصداقية عمل عضو هيئة تدريس معين مشكلة أيضا نظرا لأن الإنترنت يمكن لأي شخص القيام بمشروع بدلا من عضو هيئة تدريس الفعلي نفسه ، كما تميل التقييمات التي تم تمييزها بواسطة الكمبيوتر بشكل عام إلى أن تكون قائمة على المعرفة فقط ولا تعتمد بالضرورة على التطبيق العملي . (حليمة الزاحي 2012م ص 89–91)

الدراسات السابقة :

1 - دراسة الحوامدة (2011) بعنوان "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية" **هدفت** للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت عينة البحث (96) عضوا ، وتكونت أداة البحث من استبانة . وأظهرت نتائج البحث أن بنود الأداة شكلت معوقات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية أكبر المعوقات المعونات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني ، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلبة جاءت بالمرتبة الثالثة دراسة اللوح واللوح. (الحوامدة محمد 2011 م)

2ـ دراسة كل من ياسين ، وملحم (2011) بعنوان معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى **هدفت** إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، وأثر كل من الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة العملية في ذلك ، وبلغت عينة البحث (186) معلما ومعلمة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، هذا وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني ، وكان هناك فروق ذات دلالة تتعلق بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزي لمتغير الجنس ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في معوقات التعلم الإلكتروني ، تعزى المتغير المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة . (ياسين، وملحم 2011م)

3 ـ دراسة **راضي ، وشاهين** (2010) بعنوان "معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية ، وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح" **هدفت** إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح ، وتكون مجتمع البحث من (37) ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت أداة البحث من استبانة ، وأظهرت النتائج أن هناك كثيرا من المعوقات منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في : ضعف خطط التدريب ، والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين ، وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني ، وأخرى تتعلق بالمحاضرين مثل قلة المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ، ومعوقات شملت البنية التحتية ، والدعم الفني تمثلت في : ندرة الإمكانات المادية ، وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية ، وأخيرا معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعيهم بثقافة التعليم الإلكتروني ، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه . (راضي ميرفت وشاهين إبراهيم 2010 م)

4 ـ دراسة الريفي وأبو شعبان (2009) بعنوان "استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين" **هدفت** الكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين ، وتكونت عينة البحث من (25) أستاذ ، و (90) طالبا وطالبة ، و (5) تقنيين ، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، إذ صممت ثلاث استبانات لفئات البحث الثلاث ، موجهة للأساتذة ، والطلبة ، وللتقنيين ، وقد أظهرت نتائج البحث أن : ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية ، وعدم استجابة الطلبة بشكل مناسب ، أما صعوبة انجاز محاضرات عبر الفيديو ، في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني . (الريفي

وأبو شعبان 2009 م)

5 ـ دراسة جروان ، والحمران (2009) بعنوان "تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية" **هدفت** إلى معرفة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظرهم ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت عينة البحث في (200) من الطلبة ، وتوصلت نتائج البحث إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس ، إلا أن هناك فروقا ذات دلالة وفق متغير المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي. (جروان والحمران 2009 م)

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض للدراسات السابقة لموضع البحث الذي استهدف التعرف على "التعليم الإلكتروني" الواقع والمعوقات والإمكانيات الموجودة من وجهة نظر عضو هيئة تدريس دراسة ميدانية بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية بحيث يمكن للباحث إلقاء الضوء على الكثير من النقاط التي يمكن الاستفادة منها وأبرزها من حيث :

(الأهداف ـ المنهج المستخدم ـ العينات المختارة ـ أدوات جمع البيانات ـ أهم النتائج) .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- حددت نوع العلاقة بين الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي .

2- ساعدت في كيفية وضع الفروض .

3- أسهمت في تحديد منهج البحث .

إجراءات البحث :

تم استخدام **المنهج الوصفي** باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي الذي ارتكز على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضا هيئة تدريس **بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية** خلال السنة الجامعية 2021/2020 عددهم (132).

عينة البحث : تمثلت عينة البحث في 40 عضوا من هيئة التدريس **بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية** تم اختيارهم بطريقة عشوائية التحقيق أعراض البحث

المتمثل في تحليل اتجاهات أعضا هيئة التدريس عن التعليم الإلكتروني حيث وزعت عليهم الاستبانات وتم استرجاعها في نفس اليوم

أدوات جمع البيانات :

للوصول إلى أهداف البحث تم تطوير مقياس بعد الاطلاع على العديد من الدراسات لقياس ثلاثة جوائب عن التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عضو هيئة تدريس من خلال 25 عبارة أعطي لكل عبارة مقياسا متدرجا من خمس درجات وفقا لمقياس اليكارت الخماسي " (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة). على المحاور التالية:

المحور الأول : استخدام وسائط التعليم الإلكتروني

المحور الثاني : أهمية التعليم الإلكتروني بالإدارة والجامعة

المحور الثالث : معوقات تتعلق بالطلاب وعضو هيئة التدريس

تحليل ثبات ومصداقية أدوات القياس :

اختبار ثبات أدوات القياس : يعبر الثبات على مدى دقة أداة القياس ومدى اتساق مؤشراته ، فهو يسمح بتحديد إلى أي مدى يمكن الوثوق بأداة القياس ، أي أن ارتفاع معدل الثبات يضمن الحصول على نفس النتائج إذا تم تطبيق نفس الأداة على نفس العينة بعد مدة معينة ، كما يعتبر دليلا على عدم تأثره بالعوامل والظروف الخارجية ، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والمتغيرات العشوائية على نتائج عملية القياس أما صدق المقياس فيعبر على مدى قدرة المؤشرات على قياس المفهوم المراد قياسه ، تم تحديده من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين المؤشرات العبارات والمتوسط الحسابي للمحور ، نتائج اختباري الصدق والثبات فيما يلي:

الجدول رقم (1)

: اختبار ثبات أدوات القياس باستخدام معامل " ألفا كرونباخ "

		استخدام وسائط التعليم الإلكتروني	أهمية التعلم الإلكتروني	معوقات التعليم الإلكتروني
1	**عدد العبارات**	8	8	9
2	**معامل الثبات**	% 77’5	% 77,3	% 83,8

يتضح من الجدول بأن جميع معاملات الثبات جيدة ، حيث تجاوزت قيمة " ألفا كرونباخ " 70 % . وهو معدل جيد ، أي أن المقاييس تتمتع بمستوى ثبات جيد.

اختبار صدق أدوات القياس :

الجدول رقم (2) :

استخدام وسائط التعليم الإلكتروني

	العبارة1	العبارة2	العبارة3	العبارة4	العبارة5	العبارة6	العبارة7	العبارة8
معامل ارتباط بيرسون	,769**	,364*	,408**	,646**	,542**	,744**	,715**	,505**
مستوى الدلالة	, 000	, 018	. 007	, 000	, 000	, 000	, 000	, 001

الجدول رقم (3)

: أهمية التعليم الإلكتروني بالإدارة والجامعة

	العبارة9	العبارة10	العبارة11	العبارة12	العبارة13	العبارة14	العبارة15	العبارة16
معامل ارتباط بيرسون	,606**	,623**	,643**	,584**	,712**	,590**	,674**	,507**
مستوى الدلالة	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 001

الجدول رقم (4)

: معوقات تتعلق بالطلاب وعضو هيئة التدريس

	العبارة17	العبارة18	العبارة19	العبارة20	العبارة21	العبارة22	العبارة23	العبارة24	العبارة25
معامل رتباط يرسون	529** ,	751** ,	656** ,	576** ,	680** ,	668** ,	796** ,	612** ,	680** ,
ستوى لدلالة	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000	, 000

(*) الارتباط معنوي عند مستوى 0.05 (**) الارتباط معنوي عند مستوى 0,01

يتضح بأن جميع معاملات ارتباط بيرسون دالة معنويا عند مستوى معنوية 0.01 ، أين تم تسجيل ارتباطات متوسطة لدى أبعاد محور " استخدام وسائط التعليم الإلكتروني " حيث تراوحت في أغلبها بين 0.4 و 0.6 مع تسجيل أدنى قيمة 0.364 للعبارة " تستخدم الإنترنت لغايات البحث العلمي " وهو ارتباط ضعيف نسبيا إلا أنه معنوي عند مستوى 0.05 ، أما أعلى قيمة فقد تم تسجيلها في 0.769 للعبارة " تمتلك اشتراك شخصي في شبكة الإنترنت يتيح لك استخدام وسائط التعليم الإلكتروني " وهو ارتباط قوي جدا ،

كما تم تسجيل ارتباطات متوسطة وأخرى قوية على مستوى المحورين " أهمية التعليم الإلكتروني " و " معوقات التعليم الإلكتروني " حيث تراوحت بين 0.5 و 0.7 ، وعليه يمكن الحكم على صدق أدوات قياس المفاهيم محل البحث .

تحليل اتجاهات إجابات عينة البحث :

الجدول رقم (5)

تحليل اتجاهات إجابات عينة البحث لمحور " استخدام وسائط التعليم الإلكتروني "

م	العبارات	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1	تستخدم التقنيات المعلومات والاتصالات الغايات التعليم الإلكتروني	2.38	0.00	0.00	47.62	50.00	4.43	0.737
2	الاشتراك الشخصي في شبكة الأنترنت يتيح لك استخدام وسائط التعليم الإلكتروني	0.00	0.00	7.14	61.90	30.95	4.24	0.576
3	يشجعك الزملاء على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني مع زملائك	2.38	0.00	0.00	57.14	40.48	4.33	0.721
4	تتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية : (فتح ، تلقي . إرسال ، حذف ...) بسهولة	4.76	0.00	28.57	66.67	4.62	4.62	0.582
5	تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في المقاييس الدراسية	2.38	0.00	4.76	40.48	52.38	4.40	0.798
6	يقوم بعض الأساتذة بتوفير محاضرات إلكترونية عبر شبكة الأنترنت	0.00	2.38	19.05	35.71	42.86	4.19	0.833
7	تطور مهاراتك باستمرار للتحكم في مجال استخدام برامج الحاسوب	0.00	0.00	11.90	45.24	42.86	4.31	0.680
8	تتوفر قاعات تدريسية للتحكم في الحاسوب	0.00	0.00	2.38	42.86	54.76	4.52	0.552
							4.38	0.694

يتبين من الجدول بأن الاتجاه العام للمحور " استخدام وسائط التعليم الإلكتروني " يتمركز حول التوافق ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور 4.38 بانحراف

0.694 والذي يندرج ضمن الفئة الخامسة المقياس ليكارت ، وقد تم تسجيل أعلى قيمة على مستوى العبارات " تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات الغايات التعليم الإلكتروني " و " يشجعك الزملاء على التواصل بالإنترنت وتبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني مع زملائك " و " تتوفر قاعات تدريسية للتحكم في الحاسوب " حيث بلغ معدل الموافقة ما نسبته% 97.62 ، وفي المقابل تم تسجيل أدنى قيمة على مستوى العبارة " يقوم بعض الأساتذة بتوفير محاضرات عبر شبكة الإنترنت " حيث بلغت نسبة التوافق 78.57 % .

الجدول رقم (6)

تحليل اتجاهات إجابات عينة البحث لمحور " أهمية التعليم الإلكتروني بالإدارة والجامعة"

م	العبارات	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التعليم الإلكتروني المناسب يساعد على اندماج عضو هيئة تدريس في الحياة المهنية	0.00	0.00	14.29	64.29	21.43	4.07	0.601
2	التعليم الإلكتروني يجعل عضو هيئة تدريس قادر على مواكبة المستجدات في مجاله	0.00	0.00	7.14	59.52	33.33	4.26	0.587
3	التعليم الإلكتروني يسمح للطالب بالتوظيف المناسب للمكاسب المعرفية	0.00	0.00	7.14	64.29	28.57	4.21	0.565
4	التعليم الإلكتروني ينمي التفكير الإبداعي لدى عضو هيئة تدريس.	0.00	0.00	2.38	57.14	40.48	4.38	0.539
5	التعليم الإلكتروني له دور في زيادة مهارات عضو هيئة تدريس في التكيف مع متطلبات المجتمع	0.00	0.00	4.76	57.14	45.24	38.10	0.570
6	التعليم الإلكتروني يهتم بكيفية حصول عضو هيئة تدريس على المصادر التعليمية الحديثة	2.38	0.00	4.76	61.90	30.95	4.19	0.740

7	التعليم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد على عضو هيئة تدريس	0.00	2.38	7.14	47.62	45.24	4.33	0.721
8	التعليم الإلكتروني يزيد من دافعية الطالب للتعلم	4.76	0.00	9.52	59.52	26.19	0.24	0.897
							7.97	0.652

يتبين من الجدول بأن الاتجاه العام للمحور " أهمية التعليم الإلكتروني بالإدارة والجامعة" يتمركز حول التوافق ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور 7.97بانحراف 0.652 حيث يندرج ضمن الفئة الخامسة لمقياس اليكارت ، وقد تم تسجيل أعلى قيمة على مستوى العبارة " التعليم الإلكتروني ينمي التفكير الإبداعي لدى عضو هيئة تدريس " حيث بلغ معدل التوافق ما نسبته 97.62 % ، وفي المقابل تم تسجيل أدنى قيمة على مستوى العبارة " التعليم الإلكتروني يزيد من دافعية عضو هيئة تدريس للتعلم " حيث بلغت نسبة التوافق 85.71 % .

الجدول رقم (7) :

تحليل اتجاهات إجابات عينة البحث لمحور " معوقات تتعلق بالطلاب وعضو هيئة التدريس "

	العبارات	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لا يوفر لك مسارك التكويني مواد دراسية للتحكم الجيد بوسائط التعليم الإلكتروني	0,00	0,00	2:38	71,43	26.19	4,24	0,484
2	التعليم الإلكتروني يشكل تحديا لعضو هيئة تدريس أكثر من التعليم التقليدي	0,00	0,00	19,05	59,52	21,43	4,02	0.643
3	وسائط التعليم الإلكتروني صعبة التعلم	0,00	0,00	11.90	57.14	3095	4,19	0,634
4	عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية يشكل تحديا لعضو هيئة تدريس	4,76	0,00	16,67	52,38	26,19	3.95	0.94
5	التعليم الإلكتروني يعزل عضو هيئة تدريس عن المحيط الاجتماعي له (العزلة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس)	4,76	0,00	9,52	59,52	2619,	4,02	0,897
6	الأعطال الإلكترونية تحد من	0,00	0,00	19,05	47,62	33,33	4,14	0,718

	التعليم الإلكتروني						
7	تشعر بالتذمر من عدم التحكم في وسائط التعليم الإلكتروني .	4,76	0,00	14,29	54,76	26.19	3.98	0.924
8	تفقد تركيزك في تعليم مواد دراسية بسبب انشغالك بوسائط التعليم الإلكتروني	2,38	0,00	14,29	69,05	14,29	3.93	0,712
9	التعليم الإلكتروني لا يراعي الكفاءات الفردية بين الطلاب التي يأخذها في الاعتبار عضو هيئة التدريس في الحسبان في التعليم التقليدي	2.38	0,00	9.52	54,76	33,33	4,17	0,794
							4.07	0.749

يتبين من الجدول بأن الاتجاه العام للمحور " معوقات تتعلق بالطلاب وعضو هيئة التدريس " يتمركز حول التوافق ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور 4,07 بانحراف 0,749 حيث يندرج ضمن الفئة الخامسة لمقياس ليكارت ، وقد تم تسجيل أعلى قيمة على مستوى العبارة " لا يوفر لك مسارك التكويني مواد دراسية للتحكم الجيد بوسائط التعليم الإلكتروني " حيث بلغ معدل الموافقة ما نسبته 97.62 % ، وفي المقابل تم تسجيل أدنى قيمة على مستوى العبارة " تشعر بالتذمر من عدم التحكم في وسائط التعليم الإلكتروني " حيث بلغت نسبة التوافق % 80.95

المناقشة والنتائج :

من خلال نتائج المتحصل عليها المتعلقة بالمحور الأول فإن عدد العبارات التي زاد المتوسط الحسابي عن متوسط المحور هو 6 عبارات من بين 8 عبارة ، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية يميلون إلى الاستخدام وسائط التعليم الإلكتروني ، وهو نفي للفرضية الأولى في شقها الأول عن تباين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عن استخدام وسائط التعليم الإلكتروني ، وقد تم تسجيل أعلى نسبة على مستوى العبارات " تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لغايات التعليم الإلكتروني " و " يشجعك الزملاء على التواصل بالإنترنت وتبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني مع زملائك " و " تتوفر قاعات تدريسية للتحكم في الحاسوب " حيث بلغ معدل التوافق ما نسبته 97.62 % ، وهو ما يمكن تفسيره بأن أعضاء هيئة التدريس كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية وجدوا في تطبيقات التعليم الإلكتروني ملاذا آمنا للتعلم بسبب انتشار وباء كورونا المستجد والذي جعل جامعة الزاوية تولي أهمية كبيرة للتعليم عن بعد من خلال ورش العمل والمحاضرات المكثفة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي .

كما يعزى هذا الميول إلى أن ميدان التربية البدنية بجامعة الزاوية تشهد تطورا معرفيا وتقنيا مستمرا وبشكل سريع يجب مواكبته أثناء إعداد البحوث من قبل أعضاء هيئة التدريس مما حتم عليهم الاعتماد على وسائط التعليم الإلكتروني المتاحة عبر الإنترنيت ، وكذلك يعود إلى إنشاء موقع إلكتروني خاص بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية يتيح العديد من الوسائط التعليمية الإلكترونية أما بالنسبة للنتائج المتحصل عليها المتعلقة بالمحور الثاني فإن عدد العبارات التي زاد المتوسط الحسابي عن متوسط المحور هو5 عبارات من بين 8 عبارات ، مما يدل على أن اتجاهات إجابات أعضاء هيئة التدريس كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية في المتوسط تقر بأهمية التعليم الإلكتروني في مسار تكوين عضو هيئة تدريس ، وبالتالي نفي للفرضية الأولى في شقها الثاني عن تباين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عن أهمية التعليم الإلكتروني ، وبتسجيل أعلى قيمة على مستوى العبارة " التعليم الإلكتروني ينعي التفكير الإبداعي لدى عضو هيئة تدريس " ، حيث بلغ معدل التوافق ما نسبته 97.62 % ، وهو ما يفسر بأن أعضاء هيئة التدريس يدرسون بنفس الكلية ويتعرضون لنفس الخبرات

وكذلك أهميته في تنمية التفكير الإبداعي عضو هيئة تدريس الذي هو محصلة استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والاتصالات كما أن نتائج المتحصل عليها المتعلقة بالمحور الثالث فإن عدد العبارات التي زاد المتوسط الحسابي عن متوسط المحور هو 6 عبارات من بين 9 عبارات ، مما يدل على أن اتجاهات إجابات أعضاء هيئة التدريس كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية في المتوسط لم تتوافق حول المعوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ، وهو إثبات للفرضية الثانية عن عدم توافق أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التعليم الإلكتروني ، وقد تم تسجيل أعلى قيمة على مستوى العبارة " لا يوفر لك مسارك التكويني مواد دراسية للتحكم الجيد بوسائط التعليم الإلكتروني " حيث بلغ معدل التوافق ما نسبته 97.62 % ، وعدم التوافق هذا يعزى إلى تعدد المعوقات التعليم الإلكتروني والتي يمكن أن تكون في أغلبها بشرية أو تقنية ، وكذلك إلى واقع المنظومة التعليمية في جامعة الزاوية التي شهدت التحول من نظام التعليم الكلاسيك إلى نظام " الإلكتروني " هذا التحول لم ترافقه عملية تهيئة عضو هيئة تدريس لهذا النظام الذي يعتمد بشكل كبير على الجهد الذاتي المبذول من طرف عضو هيئة تدريس في مساره التكويني ، هذا الجهد الذي يعتمد بشكل كبير على التعليم الإلكتروني الذي يتيح معلومات سريعة وفي وقت قصير دون أن يتم توفير تكوين لعضو هيئة تدريس للتحكم بوسائط التعليم الإلكتروني .

الاستنتاجات :

1- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية يميلون إلى استخدام وسائط التعليم الإلكتروني

2- تم تسجيل أعلى قيمة لهذا المحور على مستوى العبارات " تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لغايات التعليم الإلكتروني" و"يشجعك الزملاء على التواصل بالإنترنت وتبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني مع زملائك و " تتوفر قاعات تدريسية للتحكم في الحاسوب " بمعدل توافق قدره 97.62 % ، كما أنهم يتوافقون على أهمية التعليم الإلكتروني في الجامعة بشكل كامل ، حيث تم تسجيل أعلى قيمة للمحور على مستوى العبارة " التعليم الإلكتروني ينمي التفكير الإبداعي لدى عضو هيئة تدريس " بمعدل 97.62 % ، ولم يتوافقوا حول المعوقات التعليم الإلكتروني ، وقد تم تسجيل أعلى قيمة خاصة بالمحور على مستوى العبارة " لا يوفر لك مسارك التكويني مواد دراسية للتحكم الجيد بوسائط التعليم الإلكتروني "بمعدل 97.62%

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلى

1- على إدارة الجامعات أن ت تبنى فكرة التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمرأ ثانويا

2- استثمار التوجهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الإلكترونى،و وضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.

3 زيادة البرامج التوعوية حول التعليم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة، وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

4 ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحة التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.

5-ضرورة قيام الجامعة بإجراء الدراسات، وعقد الندوات، والمؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني.

6-ضرورة استمرار الجامعة باعتماد التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية، مع تطويرها بشكل مستمر.

7- إرساء منظومة تكوين في مسار التعليم لعضو هيئة تدريس للتحكم بوسائط التعليم الإلكتروني الذي يقوم على الاستخدام الجيد لوسائطه ، وهذا يتطلب أن يكون عضو هيئة

تدريس على دراية بمجال التقنيات لإنجاح العملية التعليمية الإلكترونية

8- ضرورة توفير وتطوير البنى التحتية لوسائط التعليم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية الجامعية ، مما يوفر محتوى تعليميا وفق معايير الجودة العالمية .

9- دعوة المؤسسات التعليمية الجامعية إلى تأمين الدخول إلى الإنترنت عالي التدفق بتكلفة مادية معقولة إلى كل من طرفي العملية التعليمية (الطالب ، أعضاء هيئة التدريس) : التشجيع المادي لأعضاء هيئة التدريس للاستخدام الواسع لوسائط التعليم الإلكتروني كإنشاء مواقع شخصية على الأنترنت ، وإنشاء المدونات ضرورة تفعيل الاستخدام الواسع لأرضية التعليم الإلكتروني .

المقترحات :

نظرا لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية فإنها تحتاج إجراء البحوث والدراسات التالية :

1 ـ دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

2- دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

3 ـ دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الحكومية في ليبيا.

4- تطبيق التعليم الإلكتروني على مراحل بحيث يكون التحول تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

5- ربط الجامعات الليبية مع بعضها البعض، ومع وزارة التعليم بشبكة واستخدام بوابة للتعليم الإلكتروني.

قائمة المراجع :

1- احمد حافظ إبراهيم وأخرون (2019) . صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية الإعلام بجامعة ذي قار ، لارك اللفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية . (ص 28–30)

2– احمد سعد القزاز (2014) . التعليم الإلكتروني ورحلته الجبلية في العراق . مجلة كلية التراث الجامعة . (ص:76-77)

3- أحمد عبد المعطي(2009م) ،" الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية" دار السحاب ل لنشر،القاهرة، ص40.

4– الحوامدة محمد (2011 ،) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ،العدد الأول والثاني(ص 34–35)

5– الريفي محمد وأبو شعبان سمر (2009)عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية »، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين .(ص 52–53)

6– الشمري ، فواز ، (2007 م) معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية السعودية . (ص 29–30)

7– اللوح احمد ، واللوح يحيى (2011) المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه ، أخلاقياته ، توظيفه الذي تعقده الجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من 11-10 مايو 2011 م . (ص 31-30)

8– المبارك أحمد (2020م) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود . (ص122:123)

9– جروان أحمد ، والحمران محمد ،(2009 م) تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعليم والتعلم الإلكتروني عند بعد ، الرياض : الموافق 16-18 مارس ، عمان. (ص 77–78)

10– حليمة الزاحي (2012) . التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية : صعوبات التجسيد وعوائق التطبيق . مذكرة ماجستير في علم المكتبات ، قسنطينة الجزائر . (ص 89–91)

11– حمدان محمد ، وآخرون(2007 م) التعليم الالكتروني المفهوم والخصائص ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ص 56 . (29–30 ص)

12– راضي ميرفت وشاهين إبراهيم (2010) معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة) بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم المنعقد في فلسطين ، جامعة الأقصى غزة بتاريخ : 28 أكتوبر . (ص 41–43)

13– سالم علي أحمد (2004 م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، القاهرة ، مكتبة الرشد . (ص 77–78)

14– شاهين محمد ريان عادل (2013 م)اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم الكترونية المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح المجلد الرابع ، العدد السابع . (ص 55–56)

15عوض حسن التودري(2004م) "المدرسة الإلكترونية وادوار حديثة ل لمعلم"، دار مكتبة الراشد للنشر، الرياض ،ص142.
16– عيادة يوسف (2005)التعلم الإلكتروني : العقبات والتحديات والحلول المقترحة «، مجلة دارسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد 11 ، العدد 3 يوليو . (ص 29–30)
17- غلام مجدي كمليا ،(2007 م) معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية : بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية . (ص 32–35)
18– فوده عصام (2007م) توظيف تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات في التعليم ، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي ، وزارة التربية والتعليم ، مصر الموافق 22-24 ابريل. (ص 78-79)
19– كافي احمد مصطفى (2009) التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي ،دمشق دار ومؤسسة رسلان . (ص 29–31)
20– محمد احمد صالح (2006 م) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 7 ، العدد 4. (ص 12–14)
21– محمد عبد الكريم الملاح (2010) المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنيت في التعليم : رؤية تربوية عمان : دار الثقافة. (ص 37–38)
22-محمد محمود الحيلة(2007م) ، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة ل لنشر، عمان، ص 51.
23– ياسين بسام ، وملحم محمد (2011)معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بعد جامعة القدس المفتوحة .